

تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله واما من خاف مقام ربه ونهي  
 النفس عن الهوى فان الجنة هي الاري اذ ابت من الخذل الهوى  
 واتبع هواه فمثل الكلب واتبع هواه وكان امره فرطاً بل اتبع الذين  
 ظلموا الهوا وهم بغير علم ومن ابتغى هوى اتبع هواه زعن انس  
 رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وآله انه قال في حديث  
 اطربيل واما المهلكات فتشع مطاع وهوى متبع وانجاب المرء بنفسه  
 ذيباً عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال عليه السلام ان اشد عليك  
 ما اغاؤ عليك فضلتان اتباع الهوى وطول الادل اما اتباع الهوى  
 فانه يعدل بك عن الحق واما طول الادل فانه يبت اليك الدنيا عن  
 شداد ابن اوس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
 قال الكيس من داند نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه  
 هواها وعتى علي الله تعالى الهوى مصدر هو عتج يهواه من باب  
 علم اي اهتددا شهواه والنفس بالطبع ميالة الي الشر امارة بالسوء

قال فائدة في قوله  
 اتبع الهوى  
 ان الله تعالى على ما لا يعلم  
 الا ما يشاء من عباده  
 الصالحين

بالسوء فاتباع هواها يردي ويهلك ولا محالة اما في غير المباحات قطع  
 واما فيها فبعد كونها صفة البهيمية وركوكا الي الدنيا الدينية وشقا لا شغلا  
 عن الطاعة وازداد الاخرة مفضيا الي المنخور وجا الي الشرور وموت  
 الي الجور وحيي الحرام وما يوي للالام والازام وما حبله خميس ردي  
 ليحمر نزيل بل هو مخير الشهوة خادم مطيع وعبدا ليا انشدوا  
 فون الهوان من الهوى مسرودة وصريح كل امرع هو ان ومقابله  
 الجاهدة وهي فطو النفس من الما لوفات و عملها علي خلاف هواها  
 في عموم الاوقات فهي بفاع العباد وراس مالا الزهاد ومدار صلاح  
 النفوس وتذليلها او ملاك تقوية الاذرع وتصيقتها او وصولها الي  
 فعليك ايها السالك بالتشرف في منع النفس من الهوى و عملها علي  
 الجاهدة ان شئت من الله تعالى الهدي قال الله تعالى الذين جا هدا  
 فيها الهدى تهر سبلنا ومن جا هدا فاعا يجاهد لنفسه ان الله لفي  
 عن العالمين ثم اعلم ان المذموم في اتباع الهوى في المباحات الاضرار

Copyright © King Saud University